

الأغاني

شعر فصاحوا بأهله فخرجت إليهم امرأة فقالوا ما أنت ممن أنت قالت امرأة من جهينة أحلاف
لبني سهم بن مرة بن غطفان .
فوردوا الماء يسقون فانسلت فأنت هاشم بن حرملة فأخبرته أنهم غير بعيد وعرفته عدتهم
وقالت لا أرى إلا معاوية في القوم .
فقال يا لكاع أمعاوية في تسعة عشر رجلاً شبهت أو أبطلت قالت بل قلت الحق ولئن شئت
لأصفنهم لك رجلاً رجلاً .
قال ها تي .
قالت رأيت فيهم شاباً عظيم الجمّة جبهته قد خرجت من تحت مغفره صبيح الوجه عظيم البطن
على فرس غرّاء .
قال نعم هذه صفته .
يعني معاوية وفرسه السماء .
قالت ورأيت رجلاً شديد الأدمة شاعراً ينشدهم .
قال ذلك خفاف بن عمير .
قالت ورأيت رجلاً ليس يبرح وسطهم إذا نادوه رفعوا أصواتهم .
قال ذاك عباس الأصم .
قالت ورأيت رجلاً طويلاً يكنونه أبا حبيب ورأيتهم أشد شيء له توقيراً .
قال ذاك نبيشة بن حبيب .
قالت ورأيت شاباً جميلاً له وفرة حسنة .
قال ذاك العباس بن مرداس السلمي